وأما المقادير فعلى ثلاثة أضرب: ممسوح، ومكيلٍ، وموزونٍ. فالممسوح نحو قولك: ما في السماء قدرُ راحةٍ سحاباً، وما في الثوب مصرُّ درهمٍ نسيجاً.

والمكيل نحو قولك: عندي قفيزان بُرّاً، وجريبان شعيراً ومكوكانِ دقيقاً.

والموزون نحو قولك: عندي مَنوانِ سمناً[1] واشتريت رطلينِ عسلاً.

ومن المنصوب على التمييز قولك: طبت به نفساً، وضقتُ به ذرعاً، وعلى التمرةِ مثلها زُبداً، وهذا راقودٌ خلاً[2]، وحسبك به فارساً[3]، ولله درك شجاعاً ولا بد في جميع التمييز من معنى «من» أي: من شجاع، ومن فارس (ونحو ذلك[4]).

باب الاستثناء

ومعنى الاستثناء: أن تُخرِج شيئاً مما أدخلت فيه غيره، او تُدخله فيما أخرجتَ منه غيره، وحرفه المستولي عليه إلا[5]، وتشبَّه به اسماءٌ، وأفعالٌ، وحروفٌ.

---

١ ـ في ك: عندي رطل سمناً

٢ ـ الراقود: الدَّنُّ الكبير

٣ ـ في ك: رجلاً

٤ ـ غير موجود في أ وفي ز مكانها: فقس عليه.

٥ ـ حرفه المستولي عليه إلا: أي حرف الاستثناء (إلا) المخصوص بالاستثناء، يقع في جميع انواعه، ولا يستعمل الا فيه.